

تاريخ الارسال (2020-06-26). تاريخ قبول النشر (2020-08-22)

* 1

جلال محمد حسين

اسم الباحث:

وزارة التربية والتعليم - الاردن

1 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

asnatali@yahoo.com

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.3/2021/42>

القيم التربوية المعرفية والثقافية المتضمنة في كتب الرياضيات
للمصنفين الأول والرابع الأساسيين
منهاج كولنيز: دراسة تحليلية

الملخص:

هدفت الدراسة في التعرف على القيم المعرفية والثقافية المتضمنة في كتب الرياضيات للمصنفين الأول والرابع الأساسيين "منهاج كولنيز". ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل كتابي الرياضيات للمصنفين الأول والرابع الأساسيين وقد تكونت عينة الدراسة من محتوى كتابي الرياضيات بجزأيه الأول والثاني للمصنفين الأول والرابع الأساسيين ويشمل كتاب التمارين وكتاب الطالب. وكانت نتائج هذه الدراسة وجود نوع من التوازن في توزيع تكرارات لمجالات القيم المعرفية والثقافية في كتاب الرياضيات للصف الأول، مما يشير إلى أن عملية التخطيط والإعداد لهذا المنهاج هي عملية مخطط لها ومنظم. في حين عرضت نتائج أخرى لهذه الدراسة إلى أن هناك تفاوت واضح في توزيع نسب لقيم أخرى في كتب الرياضيات لكلا المصنفين. كما بينت الدراسة وجود عشوائية للقيم الواردة في كتب الصف الأول والصف الرابع. كما تبين وجود نقص للقيم الأساسية الواجب توافرها في المرحلة الأساسية الدنيا مثل قيمة حب المطالعة وقيم البحث والاستقصاء. وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث بضرورة توزيع القيم المعرفية والثقافية بشكل متجانس خاضع لمعيار واضح وعدم توزيعها بشكل عشوائي. وكذلك يحث على ضرورة التركيز على قيمة حب المطالعة لدى الطلبة وقيم البحث العلمي والاستقصاء مع ضرورة الاهتمام بمنظومة القيم بشكل عام مع التركيز والاهتمام بالحضارات العربية الإسلامية بشكل خاص. كما يوصي الباحث بدراسة القيم التربوية الضمنية لكتب العلوم الحديثة التي اقرت في الاردن لعام 2020/2019 حسب منهاج كولنيز، وكذلك دراسة مقارنة تحليلية للقيم التربوية المعرفية والحضارية لكتب المرحلة الاساسية الدنيا ضمن سلسلة منهاج كولنيز (العلوم والرياضيات).

كلمات مفتاحية: القيم التربوية، القيم المعرفية والثقافية، منهاج كولنيز.

The Cognitive and Cultural Educational Values Embedded in Mathematics Textbooks of the First and Fourth Grades Collins Curriculum: Analytical Study

Abstract:

This study aims at identifying the cognitive and cultural values included in the math textbooks for the first and fourth grades "Collins Curriculum". In order to achieve the goal of the study, the textbooks for the two grades were analyzed. The study sample consisted of the contents of the mathematics textbooks in both parts -pupil's and activity books- for the first and fourth grades. Some results of the study reflect a balance in the distribution of some fields of cognitive and cultural values in the first-grade book, which indicates that the planning and preparation process for this curriculum is not a random process. While other results of this study show that there is a clear disparity in the distribution of some other values in mathematics books for both grades. The study also shows some randomness of the sum of the values appeared in the books of first and fourth grades. It is also found that there is a lack of some basic values that must be embedded in the elementary stages, such as the value of reading and the values of research and investigation. In the light of these results, the researcher recommends that the knowledge and cultural values to be distributed in a homogeneous manner to meet clear standards and not to be distributed randomly. It also recommends to focus on the value of reading and the values of scientific research and investigation, with the need to be systematic in distributing the values in general, and to focus on Arab and Islamic civilizations in particular.

Keywords: Educational Values, The Cognitive and Cultural Educational Values, Collins Curriculum

جسم البحث:

المقدمة

تعد القيم مقصداً أساسياً وغاية بحد ذاتها يسعى الإنسان لتحقيقها والوصول إليها لما لها من أهمية في بناء المجتمع وتكوينه. والقيم لها أهميتها للمجتمع كافة في بناء شخصية ناضجة متماسكة تحفز على العمل وتحمي من الانحراف والمساس بالسلام الداخلي. ويعتبر المنهج الدراسي مصدراً أساسياً من مصادر تكوين هذه القيم نظرياً وعملياً بتوظيفها وتطبيقها لإقناع الطالب بها. والقيم لها صلات مباشرة في مسائل الوجود الذي يتطلب فهم حقيقي للذات الإلهية والكون والحياة والإنسان، والقيم محرك أساسي لسلوك الإنسان إذ تعود عليه بالخير في الدنيا والآخرة (الحباري، 2000). ويرى محمود أن القيم ليست مطلقة أو ثابتة؛ فقد اتفق مع الفلاسفة المثاليين على ثلاثية القيم العليا، وهي الحق والخير والجمال، ولكنه اختلف معهم على أزلية القيم وثباتها وهذا يتفق مع فيلسوف المدرسة البرجماتية "جون ديوي" الذي عدّ القيم متغيرة لأن العالم في تغير بيئي وعلمي وفكري وقومي وثوري، وهذا التغير مرتبط في التقدم العلمي (اليمني، 2004). وتمثل القيم صلب الثقافة في المجتمع والتي تظهر في سلوك الأفراد حيث تعد المدرسة مجتمع خصب لإكساب القيم للطلبة. (حسان وآخرون، 2001).

والقيم متداخلة ومتراصة وجميعها مهمة في العملية التربوية؛ فهي التي توجهها، حيث تلعب التربية دوراً مهماً في تشكيل الأخلاق والضمير الأخلاقي لأنها تهدف إلى تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها للوصول إلى الكمال وما يتطلبه ذلك من أنماط سلوك وقدرات (جعيني، 2004).

القيم لغة: مفردا قيمة وقيمة الشيء قدرة وقيمة المتاع ثمنه ويقال ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأرض. وكتاب قيم: ذو قيمة (مجمع اللغة العربية القاهرة، ص 774).

أما القيم اصطلاحاً: "مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة (ناصر، 2004 ص 69). وقد عرف كنعان القيم بأنها كل ما يؤمن به مجتمع ما من المجتمعات البشرية ويؤثر في سلوك أفرادها حيث يتم من خلاله الحكم على شخصية الفرد ومدى صدق انتمائه بكل أفكاره ومعتقداته وأهدافه وطموحه، وقد تكون هذه القيم إيجابية أو سلبية، منها مرغوب أو غير مرغوب فيه، يتمثلها الفرد بصورة صريحة واضحة أو ضمنية خفية، تنعكس آثارها في سلوكه، وتحدد مجرى حياته، والتي تبرز من خلالها ملامح شخصيته (كنعان، 1995، ص 136).

والقيم يتمثلها الفرد عن طريق التربية، حيث أن التربية عمل ينطوي على توجه معرفي وقيمي وفلسفي يتطلبه النظام الاجتماعي؛ للمحافظة على شخصيته الثقافية وتماسك كيانه الاجتماعي والنهوض به في ظل المتغيرات الثقافية، والمستجدات الحياتية التي لا تتوقف داخل الإنسانية (خوالدة، 2003).

والتربية في جوهرها عملية قيمية، والمؤسسات التعليمية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقتها بالإطار الثقافي الذي تعيش فيه مؤسسة تسعى إلى بناء القيم في جميع مجالاتها الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية، وبناء القيم ليست مسؤولية المؤسسة التعليمية وحدها بل هي مسؤولية كل الأجهزة والمؤسسات في المجتمع كل حسب موقعها (أحمد، 1983).

تصنيف القيم التربوية

تم تصنيف القيم إلى أنواع متعددة، استناداً إلى معيار معين: فاستخدم العالم الألماني سبرانجر (Spranger, 1928) معيار (محتوى موضوع القيمة أو مجالها والنشاط المرتبط بها): وصنفها إلى ستة أنواع هي: القيم النظرية أو العقلانية مثل سرعة البديهة، والاقتصادية مثل التنافس والإنتاج، والاجتماعية؛ مثل التطوع والإيثار والانتفاء، والسياسية مثل النفوذ والقوة، والدينية مثل الإيمان بالغيبات والعبادات، والجمالية مثل الحب والألوان (ذياب، 1980)، كما استخدم وايت (White, 1951) المعيار ذاته، وصنفها إلى قيم جسمية، واجتماعية، وذاتية، وعملية، ومعرفية، وترويحية، وقيم اللعب، وقيم الأمن. بينما لويس (Louis, 1964)، فقد صنفها

وفق معيار (أهي غاية أم وسيلة)، فاعتبر أن القيم تنقسم إلى قيم غائية؛ وهي التي ينظر إليها المجتمع باعتبارها غايات مهمة في ذاتها مثل الفضائل بأنواعها المختلفة كالأمانة، وقيم الوسيلة؛ وهي التي لا تعد هدفاً لذاتها ولكنها مجرد وسائل لبلوغ غايات أخرى أهم؛ كالعمل من أجل بناء المستقبل والحياة الكريمة.

واستخدم كاندي (Candy) معيار (العمومية والخصوصية)، فاعتبر أن هناك قيماً عامة وأخرى اجتماعية، وهي التي يعتنقها أفراد المجتمع جميعهم؛ مثل قيم المساواة والحرية والتعاون والشورى والقيم المرغوبة في المجتمع مثل الصدق والأمانة، والقيم الخاصة أو الفردية وهي المتعلقة بجماعة أو فئة معينة داخل المجتمع الكبير، فهي قيم خاصة بالفرد وليس بالضرورة أن يكون الفرد فيها مشابهاً للآخرين مثل الطموح والمثابرة. <http://value.sa/asnif-alqiam>.

أما تصنيف كنعان (كنعان، 1995، ص266) الذي احتوى على عشر مجموعات قيمية شملت سبعين قيمة فرعية: وهذه المجموعات هي:

- 1- المجموعة القومية والوطنية، وشملت ست قيم وهي: محبة القيم، والاعتزاز بالأمة، والتضحية، والكفاح، والتمسك بالتراث والتقليد، والتفاؤل بالمستقبل القومي المشرق.
- 2- المجموعة المعرفية والثقافية، وشملت ست قيم وهي: قيمة أهمية العلم ومحبه، وقيمة الثقافة، الحضارة، تنمية الذكاء والقدرات العقلية، وقيمة الابتكار والإبداع، وقيمة حب المطالعة.
- 3- المجموعة العملية والاقتصادية وشملت ثمانين قيم: قيمة محبة العمل، وقيمة العمال، وقيمة تنمية المهارات اليدوية، وقيمة تدعيم الإنتاج الوطني وتطويره، وقيمة ترشيد الاستهلاك، والإنفاق، وقيمة الحفاظ على الملكية العامة وحمايتها، وقيمة الجد والمثابرة وإتقان العمل.
- 4- المجموعة الاجتماعية وشملت سبع قيم وهي: قيمة محبة الناس ومحبة الأهل، التعاون وتنمية الروح الجماعية، والكرم والعطاء، والمصلحة الجماعية، وحب الإيثار، والصداقة.
- 5- المجموعة الإنسانية وشملت سبع قيم وهي: قيمة حرية الإنسان وكرامته، محاربة الظلم، ووحدة البلدان المجزأة، وفضل العدالة والمساواة، ورفض التمييز العنصري والتعصب، والدعوة للسلام، وتكريم الضعفاء وأصحاب العاهات.
- 6- المجموعة الروحية والأخلاقية وشملت سبع قيم: قيمة التمسك بالأخلاق الكريمة، وقيمة الالتزام بالصدق والأمانة والاستقامة والوفاء والإخلاص، والتواضع واللطف والتأدب، والتسامح والعفو والرحمة والرفق، وآداب الحديث والسير والتعامل، واحترام الكبار والمعلمين والقانون والنظام والعقائد والمقدسات، واحترام الدين.
- 7- المجموعة الترويحوية والجمالية وشملت سبع قيم وهي: قيمة المرح واللعب، والاستمتاع بالخبرة الجديدة، والإحساس بالجمال الطبيعي والفني، وممارسة الهوايات، والتعبير الذاتي المبدع (كالشعر)، حب المغامرة والرحلات، ومحبة الطبيعة.
- 8- المجموعة الصحية والوقائية وشملت ست قيم هي: قيمة أهمية الطعام، النظافة، الوقاية، العلاج والتداوي، الحفاظ على الجسم، والحفاظ على البيئة.
- 9- المجموعة الرياضية وشملت خمس قيم هي: قيمة الحفاظ على بنية الجسم ورشاقتها، والقوة والنشاط، ومحبة الرياضة وممارستها، وخلق الروح الرياضية، والصيد.
- 10- مجموعة تكامل الشخصية وشملت إحدى عشرة قيمة وهي: قيمة حسن التكيف، السعادة والفرح، الأمل والتفاؤل، الطموح والتحصيل والنجاح، التصميم والإرادة والشجاعة والإقدام، الحرص والانتباه، المظهر الخارجي، القيادة والديمقراطية، الثقة والاحترام، الجرأة الشخصية، وتنمية العادات الحسنة (كالمحافظة على الألعاب والشباب الاستقلالية).

أهمية القيم

لا تقل أهمية القيم عن المعارف التي يسعى الفرد للتزود بها. فالقيم قوة دافعة للعمل، كما أنها من معايير قياس هذا العمل فضلاً عن كونها إحدى الدعامات الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية الفرد بالإضافة لأثرها في توجيه أفراد المجتمع وتماسكهم. ويمكن إجمال أهمية هذه القيم كما أشار إليها (الجمل، 1996 ص 22):

على المستوى الفردي:

- تعمل على تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- يمكن التنبؤ بسلوك صاحبها مما يصدر عنه من قيم وأخلاق في المواقف المختلفة ويكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه.

أما على المستوى الاجتماعي:

- تحفظ تماسك المجتمع وتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه التي تحفظ له هذا التماسك فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم وتحفظ استقرار المجتمع.
- تساعد على التنبؤ بما ستكون عليه المجتمعات فالقيم والأخلاقيات الحميدة هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات؛ وبالتالي تعد مؤشرات للحضارة، فالمجتمع الذي يحمل أفراداً قيماً وأخلاقيات مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار.

مصادر القيم:

قيم مصدرها الله تعالى ولا يستطيع البشر الوصول إليها إلا عن طريق آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ومنها ما نستطيع أن نصل إليه بالعلم والعقل وسبل أخرى بتسهيل من الله عز وجل (الحيارى 2000).

خصائص القيم:

القيم أساس الثقافة في المجتمع وهي متناقلة من جيل إلى آخر كما أنها حصيلة تجربة المجتمع وهي متغيرة كغيرها من الظواهر والذي يرجع إلى تغير التركيب الداخلي لبنية المجتمع وهي موجودة عند المجتمعات كافة، (النقيب، 2000). ومن الصعوبة تطبيقها في الكتب المدرسية إذ لا بد من إعدادها بحيث تتفق مع الأهداف التربوية التي وضعت من أجلها (أجلها 1969).

وصف منهاج كولنز:

شركة هاربر كولنز المحدودة للنشر بالإنجليزية Publishers LLC Harper Collins : تعد واحدة من أكبر شركات النشر في العالم وهي إحدى أكبر خمس شركات نشر باللغة الإنجليزية. برزت بقوة وتأثير كبيرين، في ساحة النشر والتأليف في العالم. فأخذت تكتسح سوق النشر في العالم أجمع ولعبت دوراً كبيراً لتصل هذه المكانة من بينها اعتنائها بإيلاء المعلومات والأخبار أهمية حيوية، كما ركزت على المزوجة في آليات العمل بين النشر والترفيه وجعل جرعاتها جزءاً من مكونات منتجها المعرفي لها. وبينت مديرة المركز الوطني لتطوير المناهج ربي البطاينة أن دار النشر العالمية Harper Collins التي تعدّ ثاني أكبر دار نشر في العالم بخبرة 200 عام، والتي رسا عليها عطاء تطوير الكتب المدرسية لمادتي العلوم والرياضيات في الأردن من بين خمس شركات عالمية تنافست عليها بموجب عطاء رسمي. وقالت إن لجان وطنية متخصصة عملت معها لتأمين أفضل الكتب والأدلة للمعلمين ومصادر التعلم، وضمان مواءمتها للإطار الوطني الذي أعدته الفرق المحلية المتخصصة والمعايير العالمية، ومن أهمها (Common Core) الأمريكية و(Cambridge) البريطانية. وأشارت إلى أن الكتب الجديدة تستخدم أساليب تعليمية متنوعة لترسيخ المفاهيم وربط العلم بالحياة العملية وبيئة الطالب وتتميز بحدائث المحتوى وإثرائه بالمعلومات مع زيادة الاثراء اللغوي للطلبة. وقالت إنه للمرة الأولى تعتمد الأرقام العربية بدلاً من الهندية التي كانت تستخدم في الكتب السابقة تمهيداً لمرحلة التعليم الجامعي حيث تستخدم الأرقام العربية في التدريس. وقالت إن الكتب "تركز على استراتيجيات التعليم الحديثة وتراعي تمايز الطلبة في القدرات وبناء المعرفة بشكل تدريجي تمهيداً للصفوف اللاحقة"، وبرّرت عملية استهداف هذين الباحثين، بالقول "طوّرا كتب العلوم والرياضيات

وأعطينا المبحثان الأولوية في التطور لما أظهرته الامتحانات الدولية من تراجع كبير في تحصيل المواد العلمية لدى الطلبة في الأردن خلال السنوات الأخيرة الماضية"، موضحة أن "الكتب ستعلم بمنظور بنائي".

لذلك يعد العلم بناء معرفيا توصل اليه الانسان على مر الزمن في وصف الظواهر الطبيعية والإنسانية التي تحدث حوله وفي ادراك العلاقات القائمة بينها لفهمها وزيادة سيطرته عليها لذا اضحى العلم ضرورة ملحة للمجتمعات التي تنشأ الارتقاء ومواجهة حاجاتها وتطلعاتها ومسيرة الامم المتقدمة (Tyler & Suan, 1990)

مشكلة الدراسة

برزت مشكلة الدراسة على أهمية غرس القيم التربوية عند الطلبة وخاصة في المراحل المبكرة من حياة الطالب، وهي من مكونات الهوية الثقافية للطالب لذا ويجب علينا الانتباه وتحري الدقة فيما يقدم للطلبة من معارف حتى لا تنعكس سلبيات على هويته الثقافية.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتحليل محتوى منهاج الرياضيات للصفين الأول والرابع الأساسيين بجزأيه الأول والثاني (منهاج كولنز) والذي أقرته وزارة التربية والتعليم للعام 2020/2019 للتحقق من القيم المعرفية والثقافية المتضمنة فيه، حيث كان هناك قلق من قبل أولياء أمور الطلبة والمعلمين والطلبة أنفسهم كونه منهاج جديد عليهم. وكذلك التعرف إلى مدى مطابقتها للمعايير الدولية ، لذلك فإن هذه الدراسة ستتناول المفاهيم المتضمنة في كتب المرحلة الأساسية الدنيا للصفين الأول والرابع والتعرف إلى مدى توافر هذه المفاهيم من حيث تسلسلها بما يتناسب مع الخصائص النمائية عند أطلال والتقدم العلمي والتكنولوجي وحاجاتهم المعرفية والقيمية. وأخيرا فإن هذه الدراسة تتبع من إيمان الباحث بأن العملية التعليمية ليست عملية جامدة بل هي عملية تتفاعل فيها جميع العناصر التربوية فهي تؤثر وتتأثر فيها.

أسئلة الدراسة

فيما يلي الأسئلة التي تحاول هذه الدراسة الإجابة عنها:

- 1- ما مدى تحقق القيم المعرفية والثقافية المتضمنة في منهاج الرياضيات للصف الأول والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني؟
- 2- ما مدى توافق القيم بين الصفين الأول والرابع لمنهاج الرياضيات بجزأيه؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى مدى تحقق القيم المعرفية والثقافية المتضمنة في منهاج الرياضيات للصفين الأول والرابع الأساسيين بجزأيه الأول والثاني ومدى التوافق بينهما.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى إظهار القيم المعرفية والثقافية نظراً لأهمية المعرفة في حياة الطلبة وبناء الشخصية بالإضافة إلى التعليم والتثقيف التي تقوم به، ويؤمل أن تعيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمعلمين الذين يقومون بتدريس المنهاج والقائمين على طرح هذا المنهاج لمراعاة ما يتم تقديمه من معارف تتلاءم مع مجتمعنا العربي الأردنيين، ومن الناحية النظرية يمكن أن تثري الدراسة الأدب التربوي ذا الصلة.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحد المكاني اقتصرت الدراسة على منهاج الرياضيات للصف الأول والرابع الأساسي.
- الحد الزمني تمت الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2020 / 2019.
- الحد الموضوعي استخدم تحليل المضمون من أجل معرفة القيم المعرفية والثقافية المتضمنة في منهاج الرياضيات للصف الأول والرابع الأساسي.

تعريف المصطلحات

القيم: "مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا، التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي" (عفيفي، 1977). ويرى آخرون أن "القيم مجموعة من القوانين والمقاييس التي تنشأ في جماعة ما ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الالتزام، ويعتبر أي خروج عليها خروجاً عن مبادئ الجماعة ومثلها العليا" (لطفي، 1990، ص 25).

التعريف الإجرائي: "بأنها مجموعة من الغايات والأهداف النبيلة التي يؤمن بها الإنسان والتي تحدد سلوكه وسط نظامه المجتمعي **القيم المعرفية والثقافية:** المبادئ والأسس التربوية والتي يراد غرسها في التلاميذ من خلال المواقف المدرسية المختلفة والمناهج والكتب والأنشطة بحيث توجه سلوكهم إلى ما هو مرغوب فيه وفق ثقافة المجتمع وفلسفته التربوية. كذلك تبني **كتابي الرياضيات للصف الأول والرابع الأساسي** المحتوى الموجود بين أيدي طلبة الصف الأول والرابع الأساسي واللذين تقرر تدريسهما من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لطلبتها.

منهاج كولنز: مقرر من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج لتدريسه في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بدءاً من العام الدراسي 2019/2020م.

الدراسات السابقة

أجرى عدد من الباحثين التربويين على المستويين العربي والعالمي دراسات في مجال القيم التربوية سواء كانت في المناهج الدراسية أو قصص أطفال أو مجلات الأطفال وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الخزعلي (2008) "بعنوان القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن إلى اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الأساسية الأولى والكشف عن مدى توافر القيم العلمية ومستوى تتابعها وتكاملها في كتب العلوم. ولتحقيق هدفها قام الباحث بإعداد أداة لتحليل القيم العلمية بإتباع المنهج البنائي، وتم استخراج دلالات صدق الأداة وثباتها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى. وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: اقتراح ثمان قيم علمية هي: حب الاستطلاع الأمانة العلمية وقبول النقد والتأني في الحكم، وأخلاقيات العلم، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، واجلال العلماء. كما أظهرت النتائج عن توسط نسبة المظاهر السلوكية للقيم العلمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى كلها بنسبة (64.86%). وبينت نتائج الدراسة ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية، إذ بلغت نسبتها (91.67%)، في حين كان مستوى تتابع القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم منخفضاً بنسبة (50%). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى تكامل القيم العلمية بين كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأساسية الأولى ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$) في مستوى تكامل قيمة أخلاقيات العلم بين كتب العلوم للصفوف المرحلة الأساسية الأولى كلها.

كما أجرى ابن نعمه (2016) دراسة هدفت إلى تقييم وتحليل القيم التربوية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية لمعرفة إلى أي مدى تسهم في إكساب القيم الوطنية للطلاب في المرحلة الثانوية بليبيا. واستخدمت الباحثة في الدراسة منهجين هما الكمي والنوعي، حيث تم استخدام طريقة المسح في جمع البيانات ذات الصلة بالدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن محتوى منهاج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي بليبيا يسهم في تعزيز قيم الوحدة الوطنية فضلاً عن القيم التربوية والاجتماعية لدى الطلاب وبالتالي فإن ذلك يسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وهذا ما يحتاجه المجتمع الليبي في ظل التحولات التي يشهدها حالياً نحو الديمقراطية.

أما دراسة هندي وشديفات (2013) فقامت بدراسة هدفت إلى معرفة قيم التسامح في منهاج التربية الوطنية للجامعة الهاشمية من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية المقرر على جميع طلبة الجامعة وذلك باستخدام قائمة تحليل اشتملت على (45) فقرة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى مجموعة من قيم التسامح الإسلامية التي تنطوي على العديد من القيم، وكشفت

نتائج تطبيق اختبار كاي تربيع (χ^2) عن عدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تكرارات قيم التسامح في كل موضوع من موضوعات الكتاب، وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتفعيل الاهتمام بقيم التسامح في مناهج التعليم بالجامعة الهاشمية.

وقام حسان وأبو سنيّة (2019) بدراسة بعنوان "درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن والتي هدفت في الكشف عن درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة التي استخدمها الباحث العينة القصدية والعمدية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الجمالية التي تم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في الأردن شملت في مجملها 21 قيمة جمالية. وأظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للفصل الأول بشكل ضمني بلغت (52) تكرار بنسبة مئوية (22.04%)، وبشكل صريح قد بلغت (23.7%). في حين أن مجموع التكرارات للفصل الثاني بشكل ضمني قد بلغت (77) تكرار بنسبة مئوية (33.2%)، وبشكل صريح بلغت (48) تكرار بنسبة مئوية (20.7%).

قام السليم (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن. استخدم الباحث فيها أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث من خلال المعنى الواضح والمستتر لمحتوى هذه الكتب. وكان من نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم المتضمنة بالأناشيد (196) قيمة، حيث جاء الصف الثالث في المرتبة الأولى بتكرار (83) قيمة، تلاه الصف الأول بتكرار (70) قيمة، أما المرتبة الثالثة فقد جاء الصف الثاني بتكرار (43) قيمة. كما جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (85) قيمة، تلاها القيم الشخصية بتكرار (58) قيمة، وجاءت القيم العقيدية بتكرار (12) قيمة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) في القيم التربوية المتضمنة في المجال الاجتماعي باختلاف الصف ولصالح الصف الثالث، الذي حصل على أعلى تكرار والبالغ قيمته (41) قيمة. ووجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.05$) في القيم التربوية المتضمنة في المجال الوطني باختلاف الصف ولصالح الصف الثالث الذي حصل على أعلى تكرار البالغة قيمته (17) قيمة.

كما أجرى الجراح (2016) دراسة سعت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن بما تشمل عليه من نصوص للقراءة والنشيد والمحفوظات والكتابة والإملاء والصور المصاحبة لتلك النصوص. وأشارت النتائج بأن مجموع تكرارات القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة المذكورة بلغت (945) قيمة. حيث اشتمل كتاب الصف الأول الأساسي على (169) قيمة واشتمل كتاب الصف الثاني على (280) قيمة واشتمل كتاب الصف الثالث على (496) قيمة. أما من حيث مجالات القيم فقد احتل مجال القيم الاقتصادية والمالية المرتبة الأولى بين جميع مجالات القيم بمجموع تكرارات بلغ (174) تكرار ثم تلاه مجال القيم التعليمية في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (166) تكرار ثم تلاه مجال القيم الأسرية والاجتماعية بمجموع تكرارات بلغ (142) تكراراً. ثم تلاه مجالي القيم الشخصية والقيم الوطنية والقومية بمجموع تكرارات بلغ على التوالي (126) و(115) تكرار وقد جاء مجالي القيم والتعبدية في المرتبة السابعة والثامنة من ترتيب مجالات القيم التربوية الثمانية وبلغ مجموعي تكراراتها (85) و(35) تكراراً على التوالي.

كما قامت دياب (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتب العلوم والتربية الاجتماعية والخلقية للطفل ما قبل المدرسة. وقد اتبعت الباحثة منهج تحليل المحتوى لتحليل منهجي العلوم والتربية الاجتماعية والخلقية. وكان من نتائج الدراسة أن مجموع القيم التي تضمنها كتاب التربية الاجتماعية والخلقية بلغت تكراراتها (310) تكراراً، وأن القيم الدينية احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (17%)، وتلتها القيم الاجتماعية والقيم الأخلاقية والقيم الوطنية والقيم المعرفية بنسبة (12%) لكل منها، ثم القيم الوجدانية بنسبة (10%)، وجاءت القيم العقلية والذاتية والشخصية بمرتبة متوسطة تقريباً بنسبة مئوية (7%). أما القيم الاقتصادية والقيم الجمالية بنسبة (2%)، والقيم الترفيهية أو الترويحية بنسبة مئوية (3%). بينما كتاب العلوم فكانت عدد العناوين

الرئيسية التي وردت في الكتاب كوسيلة لعرض القيم المراد ايصالها إلى الأطفال لتعلمها واكتسابها قليلة نسبياً؛ حيث بلغ عدد العناوين الرئيسية (32) عنوان من أصل (310) تكرارات أي بنسبة (10%)، بينما عدد القيم التي تضمنها تعليم الذات في منهج العلوم بجزيئه الأول والثاني لطفل الروضة بلغ (91) قيمة، وتكررت (403) مرات، وأن القيم الصحية احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها (27%)، تلتها القيم العلمية بنسبة (21%)، ثم القيم العقلية بنسبه (12%)، واحتلت القيم الوجدانية المرتبة الرابعة بنسبة (10%)، وجاءت القيم الاقتصادية والدينية والذاتية والشخصية والوطنية بمرتبة متوسطة حيث تراوحت النسب المئوية لهذه القيم بين (5-8%)، أما القيم الجمالية والترفيهية والمعرفية والعلمية والسياسية والصحية فقد جاءت بمرتبة متدنية حيث جاءت بنسبة مئوية تراوحت بين (1-4%).

أما الصوريكي (2017)، فقد قام بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية المعتمدة في قسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز للقيم التربوية الرئيسية المطلوبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون فقام بتصميم وإعداد أداة الدراسة على شكل قائمة تحتوي على تسعة مجالات رئيسية من القيم وهي: العقائدية والتعبدية، المعرفية الأخلاقية الاجتماعية البيئية الاقتصادية والسياسية والإنسانية. وتدرج تحتها (90) قيمة فرعية. وكشفت نتائج الدراسة أن المقررات تضمنت (1813) قيمة فرعية، وجاءت أعلى القيم في المجال العقائدي حيث بلغت (319) تكراراً بنسبة (17.5%)، أما أقل القيم فجاءت في المجال البيئي حيث بلغت (78) تكراراً وبنسبة (4.3%)، فيما أعلى القيم الفرعية تكراراً فكانت الايمان بالله حيث بلغت (54) تكرار أي بنسبة (16.9%)، وأما أقل القيم الفرعية تكراراً فكانت قيم الرفق بالحيوان والاهتمام بالأماكن الأثرية حيث بلغت (3) تكرارات أي بنسبة (3.8%).

وأجرت الكساسبة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا وصنفت القيم إلى ثلاث فئات رئيسية هي: العقائدية التعبدية الأخلاقية). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية بلغ مجموع تكرارات القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية (671) قيمه وكان المجال التعبدي الأوفر حظاً فيها حيث بلغت تكراراته (375) قيمه يليه مجال القيم الأخلاقية حيث بلغت تكراراته (223) قيمه يليه مجال القيم العقائدية حيث بلغت تكراراته (73) قيمة.

وقام الحارثي (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم المتضمنة بلغت (2943) قيمة. وجاءت مرتبة على النحو الآتي: القيم الروحية (1900) تكرار والقيم الاجتماعية بلغت (349) تكرار والقيم العقلية بلغت (177) تكرار والقيم السياسية بلغت (174) تكراراً. أما القيم الجمالية فقد بلغت (136) تكرار والقيم الاقتصادية بلغت (93) تكراراً. وأتت أعلى القيم تكراراً تحريم الربا؛ حيث بلغت (15) تكراراً وبنسبة مئوية (61.13%). أما أقل القيم الفرعية تكراراً فقد كانت التوفير والادخار والقيم الجسمية والتي بلغت (65) تكراراً. وأن أعلى القيم تكراراً كانت الحفاظ على الصحة حيث بلغ تكرارها (13) تكراراً وبنسبة مئوية (20%).

قامت حسين (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في قصص مشروع مكتبي العربية وانعكاساتها التربوية على سلوك الأطفال من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون المرحلة الأساسية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل محتوى قصص (مكتبي العربية) لمعرفة القيم التربوية في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بالنسبة للقيم التربوية في مشروع قصص مكتبي العربية فقد حصل المجال المعرفي والثقافي على نسبة (41.67%)، يليه المجال التروحي والجمالي بنسبة (29.84%)، ثم المجال الاجتماعي بنسبة (8.85%)، ثم المجال الأخلاقي والصحي والوقائي بنسبة

(4.91%)، ثم المجال الشخصي بنسبة (4.33%)، ثم المجال العملي والاقتصادي بنسبة (2.60%)، ثم المجال الإنساني بنسبة (1.83%)، ثم المجال القومي والوطني بنسبة (0.67%)، ثم المجال الرياضي بنسبة (0.39%).

أما عن اختلاف القيم التربوية باختلاف أصفوف فقد تم تصنيف القيم لجميع المجالات ضمن المرحلتين الأساسيتين الدنيا والمتوسطة من التعليم الأساسي. وحصلت المرحلة الأساسية الدنيا على نسبة (48.70%)، كما حصلت المرحلة المتوسطة على نسبة (51.3%). وحسب قيمة مربع كاي كانت هناك فروق دالة احصائياً في المجالين الإنساني والصحي ولصالح السنوات (4-6) في المجالين.

وفي دراسة قام بها كايا (Kaya 2019) والتي هدفت إلى المقارنة بين القيم التربوية في كتب التربية الاجتماعية التركية والإيرانية للصف السابع. وقد تم جمع البيانات باستخدام تحليل المحتوى. تشير نتائج الدراسة إلى أن كلا الكتاتين يؤكدان وجود القيم العلمية الفكرية وقيمة الشعور وقيمة تحمل المسؤولية. بخلاف كتب التربية الاجتماعية التركية؛ فقد تناولت كتب التربية الاجتماعية الإيرانية الجوانب الدينية لتلك القيم أيضاً. وقد أبرزت كتب التربية الاجتماعية الإيرانية تلك القيم بنسبة (30%) أكثر من نظيرها التركية. وقد اقتصرَت هذه الدراسة على تحديد موضع القيم في الكتب المدرسية دون الكشف عن انعكاساتها على سلوك الطلاب.

وفي دراسة سوياتنو وآخرون (Suyatno; et al, 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن القيم التعليمية لدى المعلمين من حيث إدراكهم لهذه القيم وأهميتها في أداء واجباتهم وتأثيرها على طرق التدريس الخاصة بهم وقد أجريت مقابلات نوعية مع (56) معلماً. وقد حددت النتائج فئتين من الناس وهما الفئة ذات التجربة الإيجابية للقيم والفئة ذات التجربة السلبية للقيم. وعلاوة على ذلك، تم الحصول على أربع نتائج مهمة كالاتي:

- تعتبر القيم عامل مهم للمعلمين في أداء واجباتهم المهنية في كلتا الفئتين.
 - يحصل غالبية المعلمين في الفئة الإيجابية على القيم من أمهاتهم والأعمال الأدبية والقليل منهم من معلمين سابقين، بينما يحصل المعلمون من الفئة الأخرى على القيم من معلمهم والقليل من حياتهم العائلية.
 - الطريقة التي يحصل بها المعلمون على القيم تؤثر على كيفية تعليم هذه القيم للطلاب.
 - خبرة التعليم الجامعي للمعلمين لا توفر الكفاءة اللازمة في تدريس القيم للطلاب.
- وفي دراسة شاهين (Sahin, 2019) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول مفهوم القيم والقيم التربوية وقد تم مقابلة 12 معلماً للصف الرابع لمرحلة التعليم الأساسي في كلية التربية وتم تجميع آراء المعلمين بما يتعلق بالقيم والقيم التربوية ضمن فئتين: فئة " فيمي وفئة " القيم التربوية في فئة " قيمي "، أدخل المعلمون مفهوم القيم والقيم التي أثرت على حياتهم ضمن القيم الشخصية والاجتماعية. أما فئة " القيم التربوية " فقد تم اختبارها ضمن أهداف واضحة للقيم التربوية. أكد بعض المعلمين على أن الهدف الأساسي للقيم التربوية يجب أن يكون تربية مواطنين صالحين. بينما أشار معلمون آخرون على أهمية وجود شخصية جيدة من خلال التركيز على القيم الشخصية. كما يعتقد معلمون أن أساليب التعليم النشط والتعاون مع الأسرة سيكون فعالاً في تعليم القيم.

أما الدراسة التي أجراها أزونكول Uzunkol وأوز Oz (2019) فقد هدفت إلى تحديد آراء المعلمين حول القيم التربوية وتعليمها والخطط المستقبلية لتعزيز هذه القيم. وتألفت عينة هذه الدراسة من 76 معلماً من معلمي المدارس الابتدائية للصفين الثالث والرابع الأساسيين. وقد تم استخدام طريقة تحليل المحتوى لتحليل البيانات التي جمعت من المعلمين. أوضحت النتائج أن معلمي المرحلة الأساسية يجدون بأن القيم التربوية ضرورية من حيث الفوائد الاجتماعية بنسبة (60.29%) والشخصية بنسبة (35.3%) والتعليمية بنسبة (4.41%) التي يقدمها، وركز المعلمون في الغالب على قيم الحب والصدق والتسامح والمسؤولية والعدل في حياتهم المهنية، وفي النهاية أكد معلمو المرحلة الابتدائية استخدامهم طرق معتمدة على النهج التقليدي بنسبة (39.74%)، والنهج العملي بنسبة (37.18%)، والنهج الشمولي بنسبة (23.08%) لإكساب هذه القيم للطلبة.

وفي دراسة هسيو شيه (Hsiu-Chih, 2008) بعنوان "الصورة في كتب الإنجليزية وما تحمله من قيم بينت هذه الدراسة أهمية الصورة في الكتب والقصص وما تحتويه من قيم تربوية. تكونت عينة الدراسة من (40) معلم من ذوي خبرة في تدريس اللغة الإنجليزية للأطفال. وكان من نتائج الدراسة أنه يمكن استخدام اللغة الإنجليزية لنقل مجموعة من القيم. وأشارت الغالبية من المعلمين إلى أن القصص المصورة تساعد الأطفال على مراجعة الأحكام التي تعلموها في الكتب المدرسية في سياق ذي معنى حيث أن قراءة الكتب المصورة معهم يعطيهم فرصة لإظهار الكلمات والجمل التي تعلموها من الكتب المدرسية وتعلم المفردات وكيفية استخدام الجمل واستخدام التعبير. وبينت الدراسة أن القصص تحقق التعلم العام وتحفز أخیال وأن استخدام الصور يزيد من فهم الطلاب ويسهل تعلم اللغة الإنجليزية وتعزيز ثقة الطلاب وتعمل الصورة أيضاً على زيادة الفهم وجذب اهتمام المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة نلاحظ ان دراسة ابن نعمه (2016) والتي هدفت إلى تقويم وتحليل القيم التربوية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية لمعرفة إلى أي مدى تسهم في إكساب القيم الوطنية للطلاب في المرحلة الثانوية بليبيا. اما دراسة هندي وشديفات (2013) فقامت بدراسة هدفت إلى معرفة قيم التسامح في منهاج التربية الوطنية للجامعة الهاشمية من خلال تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية المقرر على جميع طلبة الجامعة . كما ان دراسات حسان وأبو سنيّة (2019) "درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن والتي هدفت في الكشف عن درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن ودراسة السليم (2015) في التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة بالأنشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن. استخدم الباحث فيها أسلوب تحليل المحتوى والمضمون وحلقة البحث من خلال المعنى الواضح والمستتر لمحتوى هذه الكتب. ودراسة الجراح (2016) التي سعت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، ودراسة دياب (2013) هدفها معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتب العلوم والتربية الاجتماعية والخلقية للطفل ما قبل المدرسة. بينما دراسات الصوريكي (2017)، فقد هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين مقررات اللغة العربية والثقافة الإسلامية المعتمدة في قسم المواد العامة بجامعة الملك عبد العزيز للقيم التربوية الرئيسية المطلوبة والكسابة (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن والحارثي (2010) هدفها إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية فقد هدفت الى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية لكن دراسة حسين (2010) هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في قصص مشروع مكتبي العربية وانعكاساتها التربوية على سلوك الأطفال من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون المرحلة الأساسية فقد جاءت مختلفة عن الدراسات السابقة لأنها كانت دراسة للقيم في قصص مكتبي من وجهة نظر المعلمين. بينما دراسة كايا (Kaya 2019) والتي هدفت إلى المقارنة بين القيم التربوية في كتب التربية الاجتماعية التركية والايرانية للصف السابع، فكانت هي مقارنة بين القيم التربوية في كتب التربية الاجتماعية التركية والإيرانية . بينما دراسات شاهين (Şahin, 2019) هدفت إلى تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول مفهوم القيم والقيم التربوية. ودراسة أزونكول Uzunkol وأوز Oz (2019) والتي هدفت إلى تحديد آراء المعلمين حول القيم التربوية وتعليمها والخطط المستقبلية لتعزيز هذه القيم هسيو شيه (Hsiu-Chih, 2008) بعنوان "الصورة في كتب الإنجليزية وما تحمله من قيم"، بينت هذه الدراسة أهمية الصورة في الكتب والقصص وما تحتويه من قيم تربوية. اذن من هذه الدراسات نجد انها كشفت عن القيم التربوية لكن دراسة الخزعلي (2008) بعنوان القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن دراسة تبحث عن القيم العلمية لمبحث العلوم للصفوف الاساسية الاولى، بينما الدراسة الحالية فهي دراسة تحليلية لمنهاج كوليزن للتحقق من القيم المعرفية والثقافية والحضارية المتضمنة في كتب الرياضيات للصف الاول والصف الرابع الاساسيين والتي اقرت في مدارس المملكة خلال العام الدراسي 2019/ 2020 والتي اثارَت ضجة بين اولياء الأمور والمعلمين بسبب تغيير المنهاج

واستبدال الأرقام الهندية المتعارف عليها في الكتابة العربية بالأرقام الانجليزية والتي هي أساساً عربية واستخدمت الآن بكتب الرياضيات للصفين الأول والرابع الأساسيين وهذا التغير أثار ضجة في الأردن والأوساط التربوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تم استخدام الأسلوب المسحي الوصفي التحليلي والذي يركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع أدراسة بهدف التعرف الدقيق على موضوع البحث. وهذا النوع من البحوث لا يقف عند جمع البيانات فحسب وإنما يمتد إلى تصنيف هذه البيانات وجمعها وتسجيلها وتفسيرها بما يسهم في تقدم المعرفة العلمية وتتمثل أدوات البحث في استخدام أسلوب تحليل المضمون الذي يهدف إلى تنظيم البيانات الوصفية وتحويلها إلى بيانات كمية قابلة للقياس بهدف تقييم المحتوى الظاهر لكتابي الرياضيات للصفين الأول والرابع الأساسيين.

قام الباحث بدعوة عدد من المعلمين والتربويين والباحثين لأخذ آرائهم في تحديد مضامين الكتاب المدرسي وتحسينه، وتم توزيع قائمة مجالات القيم المعرفية والثقافية والتي هي موضوع أدراسة وطلب منهم مناقشتها معاً وإبداء الرأي حول ما تحتويه الكتب "عينة أدراسة من قيم معرفية وثقافية وحضارية تتناسب مع القيم التربوية واستخدمت الباحث القيم التربوية -موضوع أدراسة لتحليل محتوى الكتب بصفتها أداة الدراسة بهدف استيفاء عناصر التحليل وحساب تكرارات مجالات القيم المعرفية والثقافية.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة ويتمثل بمحتوى كتابي الرياضيات للصف الأول والرابع الأساسيين في الأردن كتاب الطالب وكتاب التمارين (منهاج كولنيز) الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الأردنية تدريسهما ابتداءً من العام الدراسي 2020/2019. وقد تكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع الوحدات الدراسية الواردة في كتابي الرياضيات السابقة الذكر.

أداة الدراسة

اعتمد الباحث على تحليل المضمون حيث قام بعمل دراسة استطلاعية لكتابي الرياضيات للصفين الأول والرابع بهدف التعرف على الفكرة الرئيسية لجميع دروس الوحدات في أكتابين وقد استعان الباحث بالإطار النظري لتحديد فئات تحليل المضمون. واستناداً من الاطلاع على بعض الكتب المنهجية التي تناولت أسلوب تحليل المضمون وكذلك على عدد من الدراسات والبحوث السابقة واستخدم الباحث وحدات الكتاب ومجال القيم والقيمة كفئات لتحليل المضمون. كما يوضحه ملحق (1) (2)

صدق الأداة

استخدم في تحليل المضمون لكتب الرياضيات "مقياس ألفكرة وللتأكد من صدق تحليل المحتوى تم عرض طريقة الترميز وعرض المتغيرات والأقسام والعناصر الفرعية التي قام عليها التحليل على المحكمين من الخبراء التربويين والأكاديميين ممن لهم خبرة طويلة في التعامل مع صفوف المرحلة الأساسية لأخذ آرائهم بشأن القوائم التي أعدت لهذا الغرض.

ثبات الأداة

استخدم في تحليل المضمون المتطابق بين تحليل اثنين من المحللين لتقرير درجة ثبات تحليل المضمون Inter-rater Agreement، وتم أخذ عينة من وحدات كتابي الرياضيات مكونة من (9) وحدات من

أصل (36) وحدة بما يمثل (0.25) من مجموع الوحدات وتم عرضها على اثنين من المعلمين لتحليلها، وحسب طريقة "أزرف وماير" نسبة الاتفاق = $\frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليه}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليه} + \text{عدد الإجابات المختلف فيها}} \times 100\%$ كان معامل الثبات (0.84). حيث تعتبر هذه النسبة مقبولة لغايات الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث الأدوات التالية:

- تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع.
- تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفين الأول والرابع في الأردن، بعد الاطلاع على هذه الكتب واعتماد الفكرة وحدة للتحليل وإخراج القيم.
- إعداد قائمة لمجالات القيم التربوية (المعرفية والثقافية) المتضمنة في كتب الرياضيات.

المعالجة الإحصائية

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية في تحليل عينة الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: " ما مدى تحقق القيم المعرفية والثقافية المتضمنة في منهاج الرياضيات للصف الأول والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني؟"

تم حساب تكرار مجالات القيم المعرفية والثقافية في الكتب لكلتا المرحلتين، وتم جمع التكرارات، وتم حساب النسب المئوية لها، ورتبة كل مجال كما يبين الجدولين رقم (1) و (2).

الجدول (1) مجالات القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي										
الجزء الأول					الجزء الثاني					المجال
كتاب الطالب	كتاب التمارين	المجموع	الرتبة	النسبة المئوية %	كتاب الطالب	كتاب التمارين	المجموع	الرتبة	النسبة المئوية %	
8	8	16	1	25.4%	8	8	16	1	29.1%	أهمية العلم ومحبه وضرورته
7	3	10	4	15.9%	3	5	8	4	14.5%	أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها
4	1	5	5	7.9%	2	1	3	6	5.5%	أهمية الحضارات العالمية
7	8	15	2	23.8%	6	8	14	2	25.4%	تنمية الذكاء والقدرات العقلية
3	1	4	6	6.3%	5	5	10	3	18.2%	التفكير والبحث العلمي والاستقصاء
7	6	13	3	20.7%	2	2	4	5	7.3%	حب المطالعة

تبين من الجدول رقم (1) أن مجالات القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني، أن مجال "أهمية العلم ومحبه وضرورته" قد جاء بالمرتبة الأولى في الجزئين الأول والثاني بمجموع (16) و(16) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (25.4%) و(29.1%) على التوالي. وجاء مجال "تنمية الذكاء والقدرات العقلية" في المرتبة الثانية في الجزئين بمجموع (15) و(14) تكراراً وبنسبة مئوية (23.8%) و(25.4%) على التوالي. ومجال "حب المطالعة" في المرتبة الثالثة في الجزء الأول بمجموع (13) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (20.7%)، بينما احتل مجال "التفكير والبحث العلمي والاستقصاء" المرتبة الثالثة

في الجزء الثاني بمجموع (10) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (18.2%). وحصل مجال "أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها" في الجزء الأول والثاني على المرتبة الرابعة بمجموع (10) و (8) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (15.9%) و (14.5%) على التوالي. أما مجال "أهمية الحضارات العالمية" فقد جاء في المرتبة الخامسة في الجزء الأول بمجموع (5) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.9%). وجاء في الجزء الثاني مجال "حب المطالعة" في المرتبة الخامسة بمجموع (4) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (7.3%). وحصل مجال "التفكير والبحث العلمي والاستقصاء" على المرتبة الأخيرة في الجزء الأول بواقع (4) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (6.3%)، وكذلك حصل مجال "أهمية الحضارات العالمية" على المرتبة الأخيرة في الجزء الثاني بمجموع (3) تكرارات وبنسبة مئوية لم تتجاوز (5.5%) اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسان، وأبو سنيّة (2019) "درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن". ودراسة السليم (2015) في التعرف إلى القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن. ودراسة الجراح (2016) التي سعت إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن، ودراسة دياب (2013) هدفها معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتب العلوم والتربية الاجتماعية والخلقية للطفل ما قبل المدرسة لكن الدراسة الحالية جاءت تعكس هذه النتائج لوجود نوع من التوازن في توزيع تكرارات مجالات القيم المعرفية والثقافية في كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي بجزأيه الأول والثاني، مما يشير إلى أن عملية التخطيط والإعداد لهذا المنهاج هي عملية منتظمة ومحسوبة، وهناك وضوح إلى حد ما بنوع وطبيعة مجالات القيم المعرفية والثقافية التي ينبغي تضمينها في هذا الكتاب، وهذا يمكن من القيام بتغذية راجعة ومستمرة لمضمون الكتاب للوصول إلى التوازن المطلوب.

وبناءً على هذه النتائج، يستنتج الباحث أن ورود مجالات هذه القيم بهذا الترتيب هناك ما يبرره فيما يتعلق باهتمامات الأطفال وما يجب التركيز عليه في هذه المرحلة، وتسلسل عملية التعليم ابتداءً من الصفوف الدنيا وصولاً إلى مراحل التعليم العليا. ويتبين للباحث من خلال الجدول (1) ما يأتي:

فيما يتعلق بمجالي "أهمية العلم ومحبه وضرورته" و"تنمية الذكاء والقدرات العقلية"، فيلاحظ أن هذين المجالين حصلا على أعلى التكرارات في الجزئين الأول والثاني، وهذا ينسجم مع متطلبات هذه المرحلة في بناء اتجاهات إيجابية لدى الطفل فيما يتعلق بأهمية العلم ومحبه وضرورته وتنمية ذكاء الطفل وقدراته العقلية.

كما احتلت بقية مجالات هذه القيم رُتب متفاوتة ومختلفة في الجزئين الأول والثاني، ولكنها مقبولة في هذه المرحلة العمرية. وتبدو هذه النتائج واقعية ومنطقية؛ فمن الطبيعي مثلاً أن يكون مجال "التفكير والبحث العلمي والاستقصاء" في المرتبة الأخيرة؛ إذ تفسر هذه النتيجة بوجود رؤيا من قبل مخططي المنهاج بجعلها قيمة ثانوية لدى الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم على أن تطور شيئاً فشيئاً في المراحل التالية. وهذا يتفق مع المنهج الحلزوني في العلاقة الرأسية بين المفاهيم؛ إذ تقدم المفاهيم في هذا المنهج في نظام حلزوني يزداد عمقاً واتساعاً كلما تقدم المتعلم في صفوف الدراسة. فالتنظيم الحلزوني لبناء المنهج يركز على مبدأ الاستمرار والتتابع وزيادة مستوى العمق للموضوع نفسه، أو المجال المعرفي المقدم للمتعلمين على مدار الصفوف الدراسية ومراحل التعليم.

جدول (2)

مجالات القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي

الجزء الأول					الجزء الثاني				
كتاب الطالب	كتاب التمارين	المجموع	الرتبة	النسبة المئوية %	كتاب الطالب	كتاب التمارين	المجموع	الرتبة	النسبة المئوية %

يتبين من	ومحبته رتبه	11	7	18	2	20%	8	9	17	1	29.3%
	ثقافة ومكانتها	9	6	15	3	16.7%	7	3	10	2	17.2%
	ضارات ية	8	3	11	5	12.2%	2	4	6	4	10.3%
	والمقدرات ة	11	11	22	1	24.4%	3	3	6	4	10.3%
	ث العلمي صاء	4	6	10	6	11.1%	4	6	10	2	17.2%
	للمالعة	6	8	14	4	15.6%	4	5	9	3	15.7%

الجدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي. ففي جزء الكتاب الأول حصل مجال "تنمية الذكاء والمقدرات العقلية" على المرتبة الأولى بمجموع (22) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (24.4%). وجاء مجال "أهمية العلم ومحبته وضرورته" في المرتبة الثانية بمجموع (18) تكراراً وبلغت نسبته المئوية (20%). أما في المرتبة الثالثة فقد جاء مجال "أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها" بمجموع (15) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (16.7%). وحصل مجال "حب المطالعة" على المرتبة الرابعة بمجموع (14) تكراراً وبلغت نسبته المئوية (15.6%)، تلاه مجال "أهمية الحضارات العالمية" الذي احتل المرتبة الخامسة بمجموع (11) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (12.2%). وحصل مجال "التفكير والبحث العلمي والاستقصاء" على المرتبة الأخيرة بمجموع (10) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (11.1%).

أما بالنسبة لجزء الكتاب الثاني، فقد جاء مجال "أهمية العلم ومحبته وضرورته" في المرتبة الأولى بمجموع (17) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (29.3%). وجاء مجالي "أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها" و"التفكير والبحث العلمي والاستقصاء" في المرتبة الثانية بمجموع (10) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (17.2%) لكل منهما. وحصل على المرتبة الثالثة مجال "حب المطالعة" بمجموع (9) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (15.7%). أما في المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاء مجالي "تنمية الذكاء والمقدرات العقلية" و"أهمية الحضارات العالمية" بمجموع (6) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (10.3%) لكل منهما.

يعزو الباحث هذا التوزيع في التكرارات إلى ما يلي:

فيما يتعلق بالمجالين الحاصلين على أعلى عدد من التكرارات وهما "تنمية الذكاء والمقدرات العقلية" و"أهمية العلم ومحبته وضرورته"، فيرى الباحث أن حصولهما على هذه المرتبة يتماشى مع أهداف الكتاب المتمثلة في تنمية تفكير الطفل وقدراته العقلية وحث الطفل على ترسيخ محبة العلم في المراحل الأساسية الأولى للتعليم، فهم يملكون استعدادات عالية نحو هذه القيم كما تنسجم هذه النتيجة مع خصائص الأطفال النمائية في هذه المرحلة العمرية.

أما بالنسبة للمجالات التي احتلت المراتب المتوسطة وهي "أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها" و"حب المطالعة" فمن الطبيعي ورودها بهذا العدد من التكرارات ويكون التركيز عليها متوسطاً في هذه المرحلة العمرية المبكرة كي يعتادها الطلبة وتتطور معهم، لما لها من أثر كبير في غرس القيم العلمية لدى الناشئة الأمر الذي يتفق و النتائج التعليمية المشتقة من فلسفة التربية والتعليم الأردنية. يتبين للباحث أيضاً أن المجالات "التفكير والبحث العلمي والاستقصاء" و"أهمية الحضارات العالمية" قد حصلت على المراتب الدنيا ومن الممكن قبول عدد تكرارات هذه المجالات في هذه المرحلة العمرية للطفل إذ يمكن التركيز عليها في مراحل لاحقة. ومن

الجدير بالذكر أنه لا يوجد ما يتفق أو يختلف مع هذه النتائج لعدم وجود دراسات سابقة أجريت على كتب الرياضيات "لمنهاج كولنيز" في هذا الموضوع حسب علم الباحث وحدود اطلاعه.

وفيما يلي النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "ما مدى توافق القيم بين الصفين الأول والرابع لمنهاج الرياضيات بجزأيه الأول والثاني؟"

جدول (3)

مجالات القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي

الجزء الثاني					الجزء الأول					المجال
النسبة المئوية %	الرتبة	المجموع	كتاب التمارين	كتاب الطالب	النسبة المئوية %	الرتبة	المجموع	كتاب التمارين	كتاب الطالب	
29.1%	1	16	8	8	25.4%	1	16	8	8	أهمية العلم ومحبه وضرورته
14.5%	4	8	5	3	15.9%	4	10	3	7	أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها
5.5%	6	3	1	2	7.9%	5	5	1	4	أهمية الحضارات العالمية
25.4%	2	14	8	6	23.8%	2	15	8	7	تنمية الذكاء والقدرات العقلية
18.2%	3	10	5	5	6.3%	6	4	1	3	التفكير والبحث العلمي والاستقصاء
7.3%	5	4	2	2	20.7%	3	13	6	7	حب المطالعة
100%		55	29	26	100%		63	27	36	المجموع الكلي للقيم
118										مجموع القيم

أظهرت نتائج تحليل المحتوى من خلال الجدول رقم (3) والذي يعرض القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الأول الأساسي حيث كان مجموع القيم المعرفية والثقافية في كتاب الطالب (36) قيمة وفي كتاب التمارين (27) قيمة أي بمجموع (63) قيمة وهذا في الجزء الأول من الكتاب. أما في الجزء الثاني فكانت مجموع القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الطالب (26) قيمة وكتاب التمارين (29) قيمة أي بمجموع (55) قيمة.

جدول (4)

مجالات القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي

الجزء الثاني					الجزء الأول					المجال
النسبة المئوية %	الرتبة	المجموع	كتاب التمارين	كتاب الطالب	النسبة المئوية %	الرتبة	المجموع	كتاب التمارين	كتاب الطالب	
29.3%	1	17	9	8	20%	2	18	7	11	أهمية العلم ومحبه وضرورته

أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها	9	6	15	3	16.7%	7	3	10	2	17.2%
أهمية الحضارات العالمية	8	3	11	5	12.2%	2	4	6	4	10.3%
تنمية الذكاء والمقددرات العقلية	11	11	22	1	24.4%	3	3	6	4	10.3%
التفكير والبحث العلمي والاستقصاء	4	6	10	6	11.1%	4	6	10	2	17.2%
حب المطالعة	6	8	14	4	15.6%	4	5	9	3	15.7%
المجموع الكلي للقيم	49	41	90		100%	28	30	58		100%
مجموع القيم	148									

أما في الجدول رقم (4) نلاحظ أن مجموع القيم المعرفية والثقافية في الجزء الأول للصف الرابع الأساسي كان (49) قيمة في كتاب الطالب، وأما في كتاب التمارين فكانت (41) قيمة، بمجموع (90) قيمة. أما في الجزء الثاني من الكتاب فكان مجموع القيم في كتاب الطالب (28) قيمة وفي كتاب التمارين (30) قيمة، أي بمجموع (58) قيمة.

نلاحظ أن مجموع القيم في كتاب الصف الأول الأساسي قد بلغ (118) قيمة، بينما مجموع القيم لكتاب الصف الرابع الأساسي (148) قيمة. وهذا يعني أن مجموع قيم كتاب الصف الرابع أكثر من مجموع قيم الصف الأول وهذا منطقياً أي كلما ارتفع الصف ازدادت القيم.

ونلاحظ أيضاً أن مجموع القيم في الصف الأول (الجزء الأول) كانت (63) قيمة، بينما في الصف الرابع (الجزء الأول) كان مجموع القيم أكثر حيث بلغت (90) قيمة. بينما في الجزء الثاني للصف الأول كان مجموع القيم (55) قيمة، أما في الجزء الثاني للصف الرابع كانت (58) قيمة. ونلاحظ أن هذه الأعداد مقاربة، ويستنتج أن ترتيب القيم لا يخضع إلى أسلوب أو معيار معين.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة "حب المطالعة" حصلت على (13) تكراراً برتبة (3) وبنسبة (20.5%). أما في الجدول رقم (2) فقد احتلت المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (14) وبنسبة مئوية بلغت (15.6%). وهذه النسبة لكتابي الصف الأول والرابع تعد قليلة جداً ومنافية لتوجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية التي تنادي بتشجيع "تحدي القراءة".

من خلال عرض الجدول رقم (3) نلاحظ أن القيم المتعلقة بالحضارات العالمية تكررت (5) مرات بنسبة (7.9%)، وفي الجدول رقم (4) تكررت (11) مرة وبنسبة (12.2%). وهذا النسبة تعد مرتفعة خاصة أنها ثقافة بعيدة عن ثقافتنا وحضارتنا.

جدول (5)

مجموع القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتاب الرياضيات للمصنفين الأول والرابع الأساسيين

المجال	مجموع القيم للمصنف الأول	مجموع القيم للمصنف الرابع
أهمية العلم ومحبه وضرورته	32	35
أهمية الثقافة وضرورتها ومكانتها	18	25
أهمية الحضارات العالمية	8	17
تنمية الذكاء والمقددرات العقلية	29	28
التفكير والبحث العلمي والاستقصاء	14	20
حب المطالعة	17	23

148	118	المجموع الكلي للقيم
-----	-----	---------------------

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن القيم المعرفية والثقافية الواردة في كتابي الرياضيات للصفين الأول والرابع كانت منطقية حيث تبين أن مجموع قيم الصف الرابع تفوق القيم الموجودة في الصف الأول وفي كل المجالات باستثناء مجال تنمية الذكاء والمقدرات العقلية حيث وجدت أنها متقاربة وهذا غير منطقي؛ لأنه حسب نظرية المنهج الحزوني يجب الارتقاء في تنمية التفكير كلما ارتفع الصف.

التوصيات

تعتبر هذه الدراسة أولية من نوعها لذلك يوصي الباحث بدراسة

- دراسة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للصفين الأول والرابع الأساسيين ضمن سلسلة منهاج كولينز.
- دراسة القيم التربوية الضمنية لكتب العلوم الحديثة التي اقرت في الاردن لعام 2020/2019 حسب منهاج كولينز
- مقارنة تحليلية للقيم التربوية المعرفية والحضارية لكتب المرحلة الاساسية الدنيا ضمن سلسلة منهاج كولينز (العلوم والرياضيات).

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- Lutfi, A. (1983). *Values and pedagogy* (In Arabic). Alriad: Almareekh publishing.
- Alsaleem, B. A. (2015). The educational values included the first basic grade rhymes in Arabic language books in Jordan (In Arabic). *Dirasat: Educational Sciences*, 42 (2), 601-617.
- Aljarrah, M. R. T. (2016). Educational Values Contained in the Books of Basic Arabic Language for the First Primary Stage in Jordan (In Arabic). *The Scientific Journal Arab Academy in Denmark*, (18), 147-175.
- Alkasasbah, A. A. (2012). *values contained in the books of basic Islamic Education for the first primary level in Jordan* (In Arabic). Mu'tah university, unpublished master's thesis.
- Alharthi, S. M. (2010). *values contained in the books of basic Islamic Education for intermediate level in Saudi Arabia* (In Arabic). Mu'tah university, unpublished master's thesis.
- Alsweerky, M. A. (2017). An Analytical Study of Educational Values in Arabic Language and Islamic Culture Courses, Department of General Materials, King Abdulaziz University (in Arabic). *Association of Arab educators, Arabic studies in education and psychology*, (18), 295-224.
- Alheari, H. (2000). *Milestones in the educational thought* (in Arabic). Irbid: Alamal publishing.
- Alyamani, A. (2004). *Education philosophy* (in Arabic). Amman, Jordan. Alshorouq publishing.
- Alkhawaldah, M. (2003). *Introduction to education* in Arabic. (Amman ,Almaseerah publishing.
- Aljamal, A. (1969). *Values and the approaches of Islamic history* (in Arabic). Cairo, books world.
- Alnaqeeb, E. (2002). *Educational values: A study of child theater* (1st ed), (In Arabic). Alexandria, College knowledge publishing.
- Benaama, F. M. E. *Evaluation and analysis of educational values included in the curriculum of Islamic education and its role in achieving the national values of the students at the secondary level in Libya* (in Arabic). Doctoral dissertation, Faculty of education and major language studies, Universiti Sains Islam Malaysia, Nilai.
- Ja'nene, N. (2004). *Philosophy and its educational applications* (2nd ed), (in Arabic). Amman, Jordan. Wa'el publishing and distribution.
- Hussain, A. M. (2010). *Educational values in the stories of My Arab Project and their ramifications on the children's behavior* (in Arabic). Unpublished doctoral dissertation, Yarmouk university.
- Hassan, M. H., Abdalsamee'a, S.A., Rawi, M. Kh., & Sulaiman, S. 2001. *(Foundations of education* (2nd ed), (in Arabic). Al'ain, college book publishing.
- Hassan, S. A., & Abu-Sinina, A. A. (2019). The Degree of Including Aesthetic Values in Social and National Education Textbook of Fourth Basic Grade in Jordan (in Arabic). *Arab journal of sciences and research publishing, journal of educational and psychological sciences*, 3 (3), 26-49, Gaza, Palestine.
- Khaza'ali, Q. (2009). Scientific Value System Integrated in First Grades Basic Stage Science Textbooks in Jordan (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences*, 5 (2), 115-135.
- Diab, S. (2013). Educational values in the curriculum of science and social and moral education for a pre-school child in Taif Governorate: an analytical study (in Arabic). *The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resource Development, world of education*, 14 (44), 199-270.
- Kana'an, A. (1995). *Children literature and educational values*. Damascus, Alfeker publishing.
- Academy of the Arabic Language in Cairo (1960). *Al-Mu'jam Al-Wasīṭ*, Tehran, the scientific library.

- Naser, I. (2004). *Education philosophies* (2nd ed), (in Arabic). Amman, Jordan, Wa'el publishing.
- Hindi, S. D., & Alshdeafat, S. H. (2011). Tolerance values in Civic Education Curricula: Hashemite University as a Model (in Arabic). *Jordan Journal of Islamic Studies*, 9 (3).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Hsiu-Chih, Shen (2008). The Value of English Picture Story Books. *ELT Journal* 62 (1), 47-55.
- Harper Collins - Wikipedia. Retrieved from <https://ar.m.wikipedia.org>
August 07, 2019, <https://www.hala.jo/2019/08/07/>
- Kaya, K. (2019). Comparison of Seventh-Grade Turkish and Iranian Social Studies Textbooks in Terms of Values Education. *Educational Research and Reviews*, 14 (17), 595-607.
- Pambudi, D. I., Mardati, A., & Nuraini, E. (2019). The Education Values of Indonesian Teachers: Origin, Importance, and Its Impact on Their Teaching. *International Journal of Instruction*, 12(3), 633-650.
- Sahin, Ü. (2019). Values and Values Education as Perceived by Primary School Teacher Candidates. *International Journal of Progressive Education*, 15(3), 74-90.
- UZUNKOL, E., & OZ, G. (2019). Views of Primary School Teacher Candidates about Values Education and Future Oriented Plans on Values Education. *International Online Journal of Educational Sciences*, 11(3).